

السلوك التنظيمي: دراسة سلوك الأفراد في المنظمات يعني علم السلوك التنظيمي بسلوك الأفراد داخل المنظمات، ودراسة مشاكلهم النفسية، والعمل على مواجهتها وحلها. هو علم حديث نسبياً يعود إلى أوائل القرن الماضي، وقد تطور بشكل كبير وأصبح علمًا مستقلاً يمتلك طرق بحثه ونماذجه الخاصة. **مفهوم السلوك التنظيمي**: يفترض أن هناك نمطاً خاصاً من السلوك الإنساني يميز تصرفات الناس عندما يكونون أعضاء في أي تنظيم، وهو سلوك مختلف عن تصرفاتهم خارج إطار تلك التنظيمات. **أهداف دراسة السلوك التنظيمي**: - فهم الأبعاد النفسية والسلوكية للإنسان بصفته موظفاً أو عاملًا. - فهم المؤثرات البيئية الداخلية والخارجية لمساعدة المنظمة في تسخير تلك المعرفة لصالح العمل. **عناصر السلوك التنظيمي**: - **عناصر السلوك الفردي**: الدوافع، الشخصية، الإدراك، التعلم، الاتجاهات والقيم. - **عناصر السلوك الجماعي**: الجمادات، القيادة، الاتصال. **نوافذ السلوك التنظيمي**: - **الأداء والإنتاجية**: فعالية وكفاءة في استخدام الموارد. - **الرضا عن العمل**: الاتجاهات النفسية للعاملين تجاه أعمالهم ومدى ارتياحهم وسعادتهم في العمل. - **الالتزام بالمنظمة**: الولاء للمنظمة واحترام الانتظام إليها. **نماذج افتراضية لدراسة السلوك الإنساني**: - **الإنسان من منظور التحليل النفسي**: يركز على العواطف والغرائز، والدوافع اللاشعورية. - **الإنسان حر الإرادة**: يفترض أن الإنسان حر في تصرفاته وقدر على التغلب على الجوانب السلبية. - **الإنسان الوجودي**: يعتبر الإنسان باحثاً عن معنى لوجوده في الحياة. - **الإنسان السلوكي**: يركز على تعلم السلوك القابل لللاحظة، معتمداً على المثير والاستجابة في تفسير السلوك. *العلاقة بين السلوك الإنساني والسلوك التنظيمي*: - **السلوك الإنساني**: أعم وأشمل، يشمل كافة أنواع سلوك الإنسان في حياته العامة والخاصة. - **السلوك التنظيمي**: عنوان شامل لسلوكيات كافة فئات العاملين في التنظيمات الإدارية. **تطور مفاهيم السلوك التنظيمي**: - يعتمد تطور المعرفة الإدارية في مجال السلوك الإنساني على تطور العلوم الاجتماعية والإنسانية، مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، ونظرية التنظيم. - **علم الإنسان**: يدرس الأنماط السلوكية التي تسود في المجتمعات البشرية. - **علم النفس**: يدرس نفسية الإنسان وسلوكه، ويهتم بتحليل الدوافع الإنسانية وانعكاساتها السلوكية. - **علم الاجتماع**: يهتم بدراسة المجتمع والنظم الاجتماعية والجماعات الصغيرة. **السلوك التنظيمي في النظريات الإدارية الرئيسية**: - **المدرسة الكلاسيكية**: ترى الإنسان كائناً اقتصادياً فقط، ويمكن التأثير على سلوكه من خلال الحوافز الاقتصادية. - **المدرسة السلوكية**: ركزت على أثر العلاقات الإنسانية والتنظيمات غير الرسمية في سلوك العاملين. - **مدرسة اتخاذ القرارات**: ترى أن جوهر الإدارة هو اتخاذ القرارات العلمية والعقلانية. - **الاتجاهات الإدارية الحديثة**: تركز على نظرية النظم، التي تؤكد على ضرورة النظر الشمولية للأمور باعتبار العملية الإدارية نظام مفتوح. **الخلاصة**: - السلوك التنظيمي هو مجال متتطور و دائم التطور، يهدف إلى فهم سلوك الأفراد داخل المنظمات وتحسين أدائهم. - يعتمد على دراسة العوامل الفردية والجماعية المؤثرة في سلوك العاملين، وتطبيق النظريات العلمية لتفصير وتوجيه هذا السلوك. - تلعب العلوم السلوكية مثل علم النفس وعلم الاجتماع دوراً هاماً في فهم وتطوير علم السلوك التنظيمي.